التلخيص الشافي
لمتن الكافي في علمي العروض والقوافي
المسمى العقد السني

نظم الشيخ

صالح بن حسن الحنبلي

رحمه الله

اعتنى به وعلق عليه

صهيب محمد خير يوسف

التلخيص الشافي

لمتن الكافي في علمي العروض والقوافي

المسمى العقد السني

نظم الشيخ

صالح بن حسن الحنبلي

رحمه الله

اعتنى به وعلق عليه

صهيب محمد خير يوسف

نسخة رقمية

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

© جميع الحقوق محفوظة للمحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

يتميز علما العَروض والقوافي بدقَّة قواعدهما وتنوُّع مصطلحاتهما، وهما يتكاملان لخدمة الشعر العربي، ووضعِ ضوابط لكتابته، والتفريق بين صحيحه ومكسوره، فيُعنى الأول بضبط أوزانَ الشعر، ومعرفة دوائره وبحوره وتفعيلاته وجوازاته وعِلَلِه، ويعنى الثاني بضبط قوافيه، ومعرفة أنواعها وحروفها وحركاتها وعيوبها، غير أنَّ الكتب والمتون التي تؤلَّف فيهما قد تطول وتتشعب، ولذلك استعان المهتمون بالعروض بوسيلةٍ تعليمية تساعد على جمع مسائل العلوم، وتقريب أصولها وقواعدها، وتعين على حفظها ومراجعتها واستيعابها، وهي وسيلة المنظومات التعليمية.(١)

وقد جاءت المنظومة التي بين أيادينا لتحقيق هذه المقاصد، وهي متوسطة الطول، اعتمد فيها الناظم على متن الكافي للخوَّاص، وراعى فيها الإيجاز، لتنضمَّ إلى جملة المنظومات العلمية التي حفظتها لنا مدوَّنة التراث.

عنوان المنظومة كما ورد في النسخة المعتمدة:

«التلخيص الشافي لمتن الكافي في عِلمَي العَروض والقوافي».

وكُتب فوق اسم المنظومة: «المسمَّى العِقد السَّنِي».

وعلى يسار العنوان في أعلى الصفحة:

ليسَ الفَتَى بِفَتًى لا يُستَضاءُ بِهِ ولا يكونُ لهُ في الأَرضِ آثارُ(٢)

---

(١) تعود نشأة المنظومات التعليمية إلى العصر الأُمَوي، في القرن الأول الهجري، وكان لأراجيز العَجَّاج وابنه رُؤبَة أثرٌ في نشأتها، ثم تطورت وازدهرت في العصر العباسي نتيجةَ اتساع العلوم والمعارف (ينظر: المنظومات التعليمية في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري/ مازن طلال الناصر، ص ٥٨).

(٢) جاء في كتاب ربيع الأبرار للزمخشري، تحقيق: طارق فتحي السيد، ١ / ١٠٠: «غرس معاويةُ نخلًا في آخر خلافته، فقال: ما غرستُها طمعًا في إدراكها، ولكن ذكرتُ قول الأسدي:...»، وذكر البيت.

المَتن المختصَر:

الكافي في علمَي العَروض والقوافي، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن عباد بن شُعيب القنائي، المعروف بالخوَّاص، المتوفى سنة ٨٥٨هـ، نُشر بدراسة وتحقيق الدكتور إنقاذ عطا الله محسن العاني،[١] وصدر مطبوعًا بتحقيق الدكتور عبدالمقصود محمد عبدالمقصود،[٢] وقد أشار المحققان إلى الاختصار الشديد في المتن.

عمل مؤلف المنظومة:

تجمع هذه المنظومة الرَّجَزِيَّة بين تلخيصِ الأصل والإضافة إليه، فقد نظمَ مؤلفها مُعظَمَ متنِ الكافي، وأهمَّ ما يحويه، بعد اختصاره وتلخيصه بحذف الشواهد وما يتعلق بها، وحرَصَ أثناء النظم على مراعاة الترتيب المتَّبع في فِقرات المتن، وإيرادِ ألفاظه كما هي، ثم أراد أن يستكمل الفائدة في أجزاءٍ من منظومته، فأضاف إليها زياداتٍ علمية لم تُذكر في المتن، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة نظمه.

المؤلف:

صالح بن حسن بن أحمد البُهُوتي، المتوفى سنة ١١٢١هـ / ١٧٠٩م: فَرَضِيٌّ حنبلي مصري أزهري، ولد ومات في القاهرة، له: أَلفيَّة في الفرائض، مخطوط في الأزهرية، جامعةٌ للمذاهب الأربعة، سماها: عمدة الفارض، شرحها إبراهيم بن عبدالله الفرَضي، وسمَّى الشرح: العذب الفائض، طُبع مع المتن، وألفية في فقه الشافعية، و«نظم الكافي»، وتعليقاتٌ وحواشٍ، والبُهُوتي نسبةً إلى بُهُوت، بالغربية بمصر.[٣]

---

(١) في مجلة المورد: تراثية فصلية، بغداد: وزارة الإعلام، المجلد ٢٧، العدد الثالث لعام ١٩٩٩م.

(٢) القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٦م.

(٣) الأعلام للزركلي: ٣ / ١٩٠، وقرية بُهُوت تتبع اليوم مركز تَبرُوْه، في محافظة الدَّقهْلِيَّة بِمصر.

ما يعزِّز نسبة المنظومة إلى صاحب الترجمة:

- أنها كُتبت في أثناء حياة المترجَم له، سنة ١١٠٧هـ، أي قبل وفاته بنحو ١٤ عامًا.
- جاء في نهاية ترجمته في كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة،[١] نقلًا عن الجبرتي في تاريخ مصر: «ونَظَمَ الكافي».
- وفي حاشية ترجمته في السحب الوابلة:[٢] «ونظمُه المطوَّل الذي ذكره الشيخ رأيته في القاهرة أيضًا في الفهارس، ولم أتمكن من الاطلاع عليه، وهو نظمٌ للكافي لابن قُدامة (وليُصحح ذلك؟)، وله في الظاهرية (٦٠٢٨): التلخيص الشافي لمتن الكافي في العروض والقوافي، وهي منظومة لخَّص فيها الكافي في علم العروض والقوافي للخطيب التبريزي».[٣]
- وفي كتاب هدية العارفين: [٤] «له... نظم الكافي».
- وفي فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، في حاشية تتعلق باسم مؤلف المنظومة:[٥] «لعلَّهُ أبو الهدى صالح بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي المصري الحنبلي الأزهري».

ويُستفاد من مجموع هذه الأقوال أن المترجَم له هو صاحب المنظومة، أو أن ذلك هو الراجح إن شاء الله.

---

(١) لمحمد بن عبدالله بن حميْد: ١ / ٤٢٨.

(٢) ١ / ٤٢٦.

(٣) والكافي الذي لخصه صاحب المنظومة للخوَّاص وليس للتبريزي، كما مرَّ.

(٤) هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين/ إسماعيل باشا البغدادي: ١ / ٤٢٤.

(٥) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، البلاغة، العروض، الصرف: ص ٣٩٧.

الناسخ:[١]

سليمان (سَعْد الدين) بن عبدالرحمن (أَمْن الله) بن محمد مستقيم: من الأعلام المشاهير في الدولة العثمانية، ولد في مدينة إسطنبول عام ١١٣١هـ / ١٧١٩م، وعُرف باسم «مستقيم زادَهْ»[٢] نسبةً إلى جدِّه محمد مستقيم أفندي، الذي كان قاضيًا في دمشق وأَدِرْنَة، تعلَّم اللغتين العربية والفارسية، وتدلُّ آثارُه على أستاذيته ومهارته في الخط، فقد كان من أعلام الخطاطين في عصره، وألَّف الكثير من الكتب، في التصوف والأدب والنحو والأنساب والخط وغيرها، وكتبَ الشعر، وتميز في التأريخ بحساب الجُمَّل، تأثر به عددٌ كبير من أعلام المؤلفين الأتراك الذين اتصلوا به وذكروه في مؤلفاتهم، وقد عاش فقيرًا، ولم يتزوج، وكان يتكسَّب من نسخ الكتب، توفي عام ١٢٠٢هـ / ١٧٨٨م، ودُفن في مقبرة مسجد پيري محمد باشا (Piri Mehmet Paşa Camii) في حي زَيْرِك (Zeyrek) بمنطقة الفاتح في مدينة إسطنبول.[٣]

---

(١) ناسخ المخطوط المعتمد للتحقيق (س).

(٢) زادَهْ (Zade): كلمة عثمانية، فارسية الأصل، بمعنى: ابن.

(٣) مترجمة باختصار عن اللغة التركية، من مادة بعنوان: Müstakimzâde Süleyman Sâdeddin، منشورة في موقع: islamansiklopedisi.org.tr، الأعلام للزركلي: ٣ / ١٢٧، أطلس الخط والخطوط/ حبيب الله فضائلي، ترجمة: محمد التونجي: ٣٢٩ – ٣٣٠، موقع الموسوعة العربية.

نُسخ المخطوط:

م	النسخة	سنة النسخ	بيانات المخطوط
١	نسخة مكتبة السُّلَيمانية بإسطنبول (النسخة المعتمدة في التحقيق: س)	١١٩٥هـ	١٥ صفحة رقم الحفظ: ١٥١٥
٢	نسخة مكتبة روضة خيري بمصر (نسخة المقارنة: ر)[١]	١٢٦١هـ	١١ ورقة رقم الحفظ في مكتبة روضة خيري: ٧٧٤ رقم الحفظ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:[٢] ١٤٩٢ / خ
٣	نسخة دار الكتب الظاهرية	لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ولا مكانه[٣]	٧ ورقات [٣٢ أ ق - ٣٨ ب ق] من مجموع عددُ أوراقه ٣٨ ورقة رقم الحفظ: ٦٠٢٨
٤	نسخة جمعية المقاصد الإسلامية ببيروت[٤]	١١٣٠هـ	١٠ أوراق

(١) عثرت على هذه النسخة بعد أن انتهيت من تجهيز المنظومة، وذلك لأنها مفهرسة بعنوانٍ مختلف، وهي مكتوبة بعدَ النسخة المعتمدة بنحو ٦٦ سنة، ولم يظهر فيها اسمُ المنظومة أو صفحة العنوان، وعنوانها حسَب بطاقة المخطوط بجامعة الإمام: نظم الكافي في علمَي العروض والقوافي.

(٢) مكتبة روضة خيري: أسسها الأستاذ أحمد خيري في قرية دسونس (بمصر)، وتوجد مقتنياتها الآن بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (المخطوطات العربية: فهارسها وفهرسَتُها ومَواطنها في جمهورية مصر العربية/ عزَّت ياسين أبو هيبة: ص ٢٢٢).

(٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، البلاغة، العروض، الصرف: ص ٣٩٧.

(٤) بياناتها في قواعد بيانات معهد المخطوطات العربية: مصورات ميكروفيلمية، بيان الحفظ: بعثة لبنان الأولى - ١٢٧، مصدر اقتناء الأصل: بيروت، جمعية المقاصد الإسلامية - معهد الدراسات الإسلامية (عروض ٤ / ٧٥).

عملي في هذا الكتاب:

يأتي هذا العمل في سياق إحياء المخطوطات العروضية، وتقديمها للمهتمين والمتخصصين، وقد اقتصر دوري فيه على ضبط أبيات المنظومة بالشكل، والمقارنة بين النسختين الخطيتين، واختيار الوجه الأنسب عند وجود اختلاف، مع وضع بعض الحواشي التوضيحية لخدمة النص، والرجوع إلى المتن للتوثق والتأكد.

رحم الله مؤلفَ هذه المنظومة، وكتب الأجرَ لناسخيها، والحمد لله رب العالمين.

صُهَيب محمد خير يوسف

إسطنبول

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

صور من المخطوط

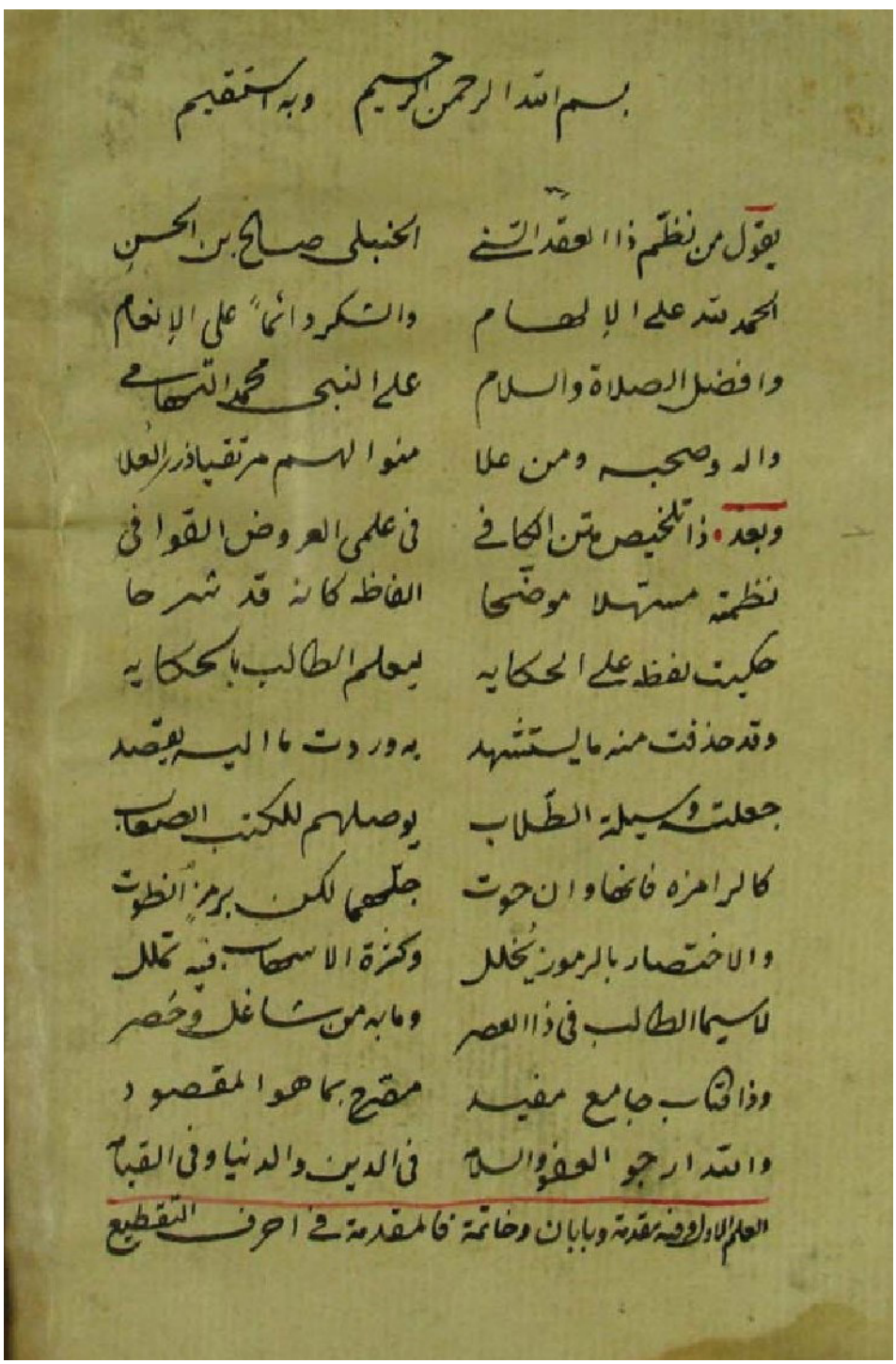

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

يقول من نظم ذا العقد الثني الحنبلي صالح بن الحسن
الحمد لله على الإلهام والشكر دائماً على الإنعام
وافضل الصلاة والسلام على النبي محمد التهامي
واله وصحبه ومن علا منوالهم مرتقباذرى العلا
وبعد ذا تلخيص متن الكافي في علمي العروض القوافي
نظمته مستهلا موضحا الفاظه كانه قد شرحا
حكيت لفظه على الحكايه ليعلم الطالب بالحكايه
وقد حذفت منه ما يستشهد به وردت ما اليه يقصد
جعلته وسيلة الطلاب يوصلهم للكتب الصعاب
كالرامزة فانها وان حوت جلها لكن برمز انطوت
والاختصار بالرموز يخلل وكثرة الاسهاب فيه تملل
لاسيما الطالب في ذا العصر وما به من شاغل وحصر
وذا كتاب جامع مفيد مقرح بما هو المقصود
والله ارجو العفو والسلام في الدين والدنيا وفي القيام

العلم الاول وفيه مقدمة وبابان وخاتمة فالمقدمة في احرف التقطيع

بداية نسخة مكتبة السليمانية

نهاية نسخة مكتبة السليمانية

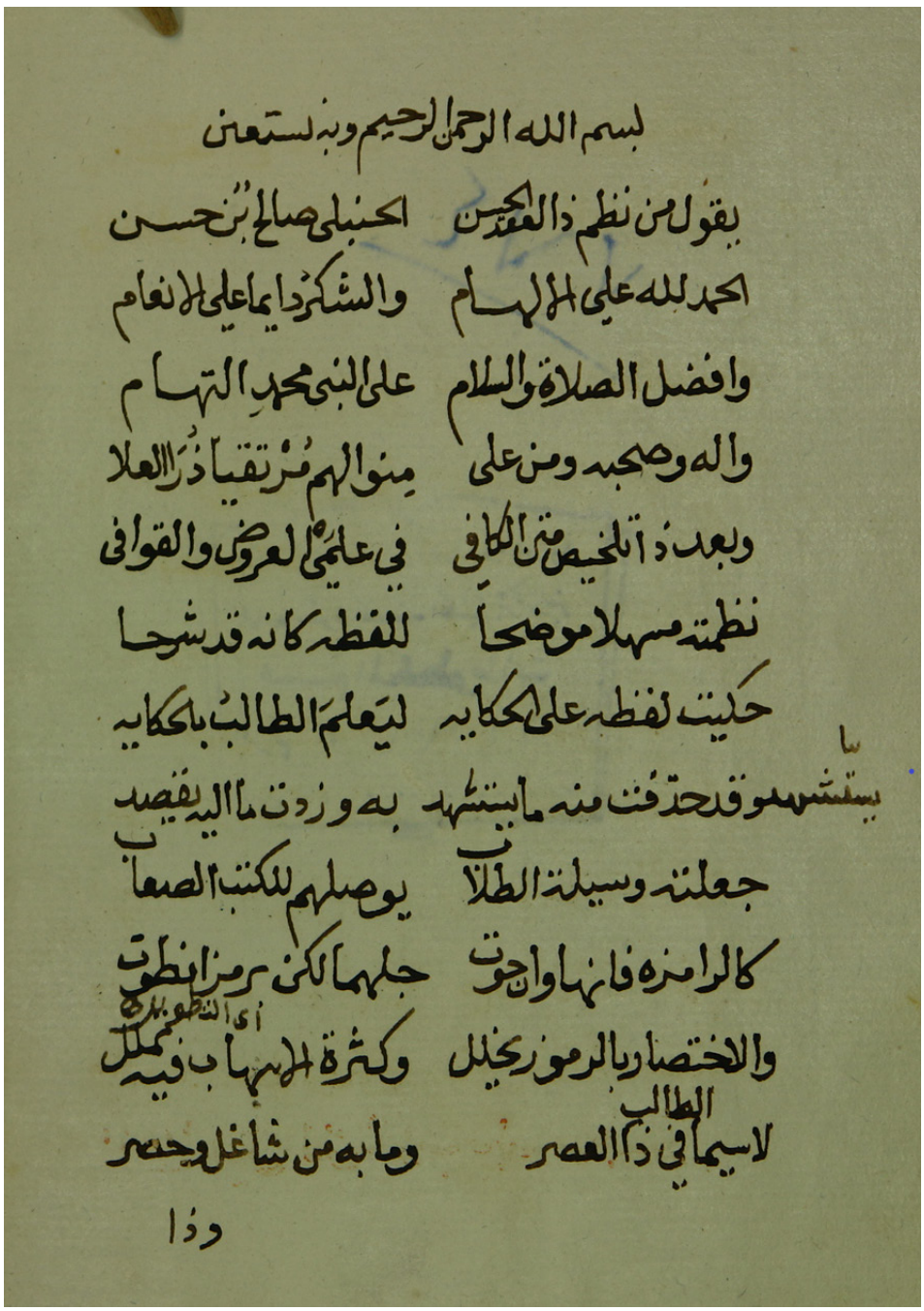

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول من نظم ذا العقد الحسن الحنبلي صالح بن حسن
الحمد لله على الإلهام والشكر دايما على الانعام
وافضل الصلاة والسلام على النبي محمد التهام
واله وصحبه ومن على منوالهم مُرتقيا ذُرا العلا
وبعد فالتلخيص متن الكافي في علمي العروض والقوافي
نظمته مسهلا موضحا للفظه كانه قد شرحا
حكيت لفظه على الحكايه ليعلم الطالب بالحكايه
يستشهد ما يستشهد وقد حذفت منه ما يستشهد به وزدت ما اليه يقصد
جعلته وسيلة الطلاب يوصلهم للكتب الصعاب
كالرامزه فانها واضحه جلها لكن رموز انطوت
والاختصار بالرموز يخلل وكثرة الإسهاب فيه مملل أي التطويل
لاسيما في ذا العصر الطالب وما به من شاغل وحصر
وذا

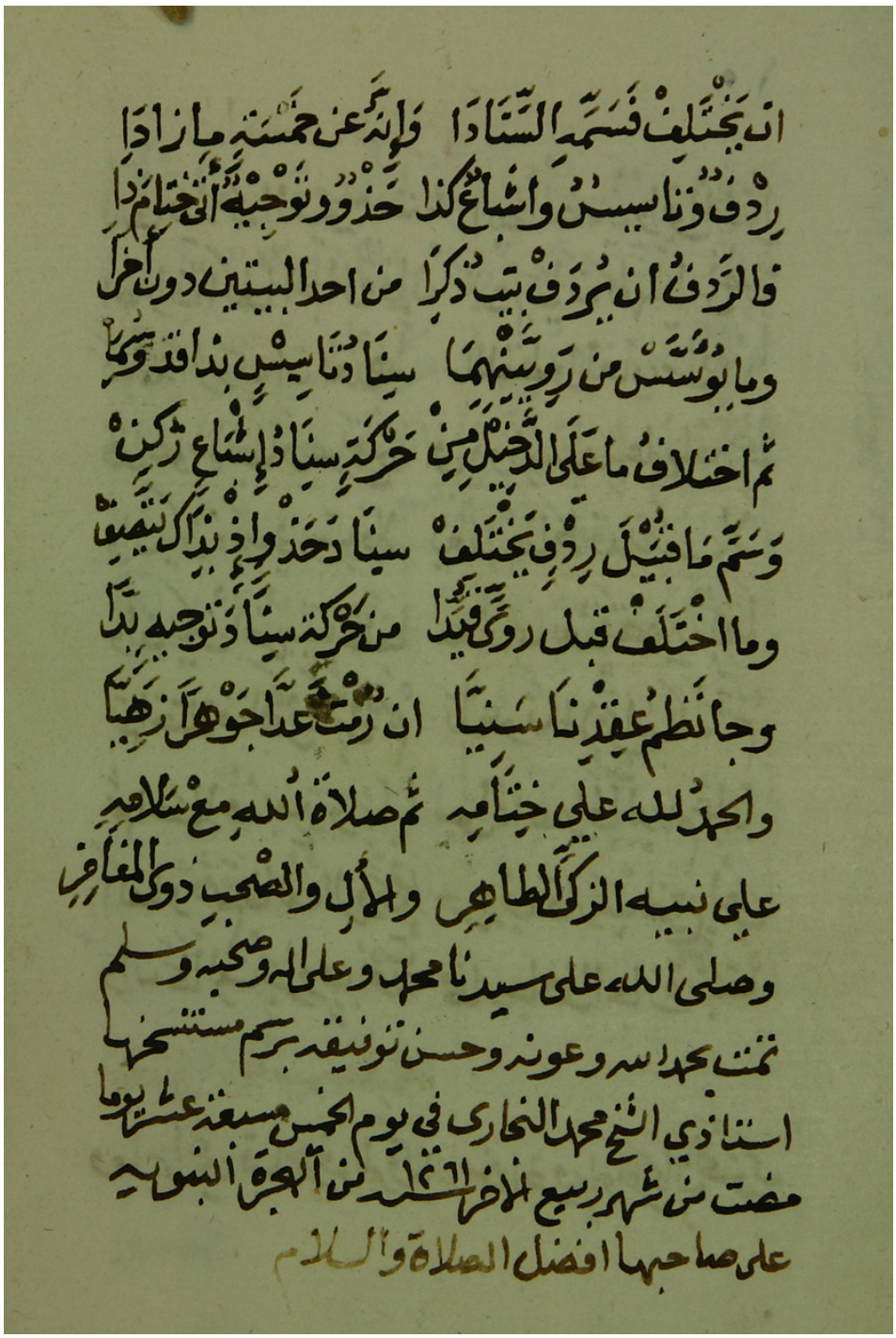
ان يختلف فسمه السناد وإنه عن خمسة ما زادا
ردف وتناسبس واشباع كذا حذو وتوجيه أتى تمام ذا
فالردف ان يردف بيت ذكرا من احد البيتين دون آخر
وما يؤسس من روبتهما سنا وتناسبس بذا قد وسما
ثم اختلاف ما على الذحيل من حركة سنا ذ إشباع ركن
وسم ما قبيل ردف يختلف سنا دحذو وإذ بذاك تتبع
وما اختلف قبل روي قيدا من حركة سنا وتوجيه بدا
وجا نظم عقدنا سنيا ان رمت عد اجوهرا زهيا
والحمد لله على تمامه ثم صلاة الله مع سلامه
على نبيه الزكي الطاهر والآل والصحب ذوي المفاخر
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه برسم مستنسخها
استاذي الشيخ محمد النجاري في يوم الخميس سبعة عشر يوما
مضت من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦١ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام

نهاية نسخة مكتبة روضة خيري

التلخيص الشافي
لمتن الكافي في علمَي العَروض والقوافي
للشيخ صالح بن حسن الحنبلي
رحمه الله
المسمَّى: العِقد السَّنِي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستقيم[١]

[مقدمة المنظومة][٢]

يَقُولُ مَـــن نَظَّمَ ذا العِقـــدَ السَّنِيْ[٣] الحَنـبلِـيُّ صـالِحُ بـنُ الحَسَـنِ:[٤]
الحَـمـــدُ للهِ عـلـــى الإِلْهـــامِ وَالشُّـكرُ دائِـمًا عـلى الإِنْـعَـامِ
وأَفـضَـــلُ الصَّـلاةِ والسَّـــلامِ عـلى النَّـبِيْ مُحَمَّـدَ التِّـهامِيْ[٥]
وآلِـهِ وصَـحـبِـهِ وَمَـن عَلَـى مِنـوالِهِمْ[٦] مُـرتَـقِيًـا ذُرَى الـعُلا
وبعـدُ، ذا تَـلخِيـصُ مَـتنِ[٧] الكافِيْ فـي عِـلْمَيِ العَـرُوضِ والقَـوافِيْ

---

(١) في (ر): وبه نستعين.
(٢) ما بين الحاصرتين في هذا الكتاب إضافات من المعتني.
(٣) نظَّمَ اللؤلؤَ ونحوَه: وضعه ورتَّبه في عِقدٍ، السَّنِيُّ: المُضيء اللامع.
(٤) البيت في (ر):
يقولُ مَن نظَّمَ ذا العِقدَ الحَسَنْ * الحَنبلِيُّ صالِحٌ بنُ حَسَنْ
(٥) التِّهامِي: نسبةً إلى تِهامة، ومكة تهاميَّة، وقيل إن تهامة اسمٌ لمكة المكرمة.
(٦) المِنوال: الطريقة، والنَّسَق الواحد المتتابع، ونسجَ على مِنواله: اتَّبعه، وقلَّده، واقتدى به.
(٧) مَتنُ الكتاب: الأصل الذي يُشرح وتُضاف إليه الحواشي.

نَظَمتُهُ مُسَهِّلًا مُوَضِّحا أَلفاظَهُ،[١] كأنَّهُ قد شُرِحا
حَكَيتُ لَفظَهُ على الحِكايَهْ لِيَعْلَمَ الطَّالِبُ بالحِكايَهْ[٢]
وقد حَذَفتُ مِنهُ ما يُستَشهَدُ[٣] بهِ، وزِدْتُ[٤] ما إلَيهِ يُقصَدُ
جَعَلتُهُ وَسِيلَةَ الطُّلَّابِ يُوْصِلُهمْ للكُتُبِ الصِّعَابِ
كالرَّامِزَةْ،[٥] فإنَّها وإنْ حَوَتْ جُلَّهُما؛[٦] لٰكِنْ برَمزٍ انْطَوَتْ
وَالاختِصارُ بالرُّموزِ يُخْلِلُ[٧] وكَثرةُ الإسهابِ فيهِ تُمْلِلُ[٨]
لا سِيَّمَا الطَّالِبَ في ذَا العَصْرِ وَما بهِ مِن شاغِلٍ وَحَصْرِ[٩]
وَذا كِتابٌ جامِعٌ مُفِيدُ مُصَرِّحٌ بِما هُوَ المقصُودُ
وَاللهَ أَرجُو العَفْوَ وَالسَّلامَهْ في الدِّينِ وَالدُّنيا وَفي القِيامَهْ

---

(١) في (ر): لِلَفْظِهِ.
(٢) المعنى العام للبيت: أوردتُ مصطلحاتِ المتن كما هي، بلا تغيير، لكي يعرفَها الطالب ويتعلَّمها تعلُّمًا صحيحًا قائمًا على معرفة ألفاظها المذكورة في المتن، بالترتيب الوارد فيه.
(٣) ويمكن أيضًا ضبطها بفتح الياء: يَستشهِدُ (به صاحبُ المتن).
(٤) في (س): وردت، وهو يشير في هذا الشطر إلى الزيادات العلمية التي أضافها إلى المتن.
(٥) قصيدة الرامزة في علمي العروض والقافية، المعروفة بالخَزْرَجيَّة، لأبي محمد عبدالله بن محمد الخَزْرَجي.
(٦) الضمير يعود هنا إلى عِلمَي العَروض والقوافي، وجُلُّ الشيء: مُعظَمُه.
(٧) يقول: واختصار الكلام باستخدام الرموز قد يُخِلُّ بالمعنى المراد منه. وإظهار تضعيف «يُخِلُّ» لضرورة الشعر، وكذلك «تُمِلُّ» في الشطر التالي، ولا يخفى ما في البيتين من نقدٍ لطيف لشدة الاختصار وكثرة استخدام الترميز في النظم، وما ينطوي عليه الكلام من أنه قد سلك في منظومته هذه طريقًا وسطًا، بين الطول والقصر.
(٨) كُتب هذا الشرح لمفردة «الإسهاب» فوق الشطر الثاني في (ر): أي التطويل.
(٩) الحَصر: العَجْز والوَهَن، والتضييق والتَّقتِير.

العِلم الأوَّل

[علم العَروض]

وفيه مقدمةٌ وبابانِ وخاتمة

فالمقدمة:
في أحرُف التَّقطيع

أَحـــرُفُ تَقطِـيعٍ لِلَآجْـــزَا عَـشَرَهْ ... فـي «لَمَـــعَتْ سُـيُوفُنا» مُنـحَصِرَهْ

وَسـاكِنُ الحُـروفِ مـــا قـد تُـرِكا ... مِـن غَـيـــرِ تَـحرِيكٍ، وَمـا تَحرَّكا

بـحَـرْكَـةٍ مُطْـلَـقـــةٍ: مُـحَـرَّكُ ... إذ مُطلَـقَ التَّحرِيـكِ فيهِ سَـلَكُوا[١]

مُحَـرَّكٌ وســـاكِنٌ: سَبَـبْ خَفِيـفْ ... وقُـل: ثَقِيـلٌ؛ إنْ لِمِثلِـهِ أُضِيفْ[٢]

مُحَـرَّكانِ قَبْـلَ ثـــالِثٍ سَـكَـنْ: ... بالوتَـدِ المجـــمُوعِ سَـمِّهْ؛ كَحَسَنْ

وَسَـمِّـــهِ المَـــفرُوقَ إنْ أَحَـالا ... بيـنَهُما السَّـــاكِنُ، نَـحْـوَ: قَـالا

ثَـلاثَةٌ عـــلى التَّـــوالِي حُـرِّكَـتْ ... وَرابِـــعٌ سُـكِّنَ، نَـــحْوَ: فَـعَلَتْ:

فـاصِلَـــةٌ صُـــغرَى، وَإنْ أَربـعَـةً ... مَـعْ سـاكِنٍ: كُـبرَى، كنَحوِ: سَمْكَةً[٣]

وَيَجْـــمَعُ السِّـتَّـــةَ: «لَمْ أَرَ عَـلَـىٰ ... ظَـهْرِ جَبَـلْ سَـــمَكَةً»، مُفَـصَّلا

---

(١) سَلَكُوا: اتَّبَعوا، يقال: سلكوا في هذه المسألة مسالكَ مختلفة، إذا كان لهم فيها عدَّة أقوالٍ أو آراء.

(٢) يعني إن أُضيفَ المتحرك إلى متحركٍ مثله.

(٣) في (س): سمكتن، هنا وفيما سيأتي، وتسكين الميم لإقامة الوزن، وهي: سَمَكَةً، والتنوين بالفتح في الشطرين من النسخة (ر).

التَّفاعيل التي تتركَّب منها الأجزاء

ثُـــمَّ التَّفـــاعِيـــلُ تُعـــَـــدُّ عَـــشَرَهْ ... حُـــكْمًا، وفي اللَّفـــظِ ثَمـــانًا،[١] قَرَّرَهْ
مِنـــهـــــا خُـــماسِيَّـــانِ، وَالثَّـــمـــانُ ... سَبْـــعِـــيَّةٌ،[٢] تُـــدرَى بـــها الأَوزانُ
أَربـــعـــــةٌ أُصُـــولُ فـــــي التَّفـــعِيلِ ... وَسِـــــتَّـــــةٌ فُـــرُوعُ بـــالتَّـــنـــقِيـــلِ
وَهْـــيَ: فَـــــعُولُن ومَفـــاعِيلُنْ مُـــفَا ... عَـــلْتُنْ وفـــــاعِ لاتُنِ ٱللَّـــذْ[٣] وُصِفَا:
بالـــوَتَدِ الـــمَفـــرُوقِ فـــي المـــُضـــارِعِ ... لا غَـــيـــــرُهُ،[٤] فـــافهَـــمْ ولا تُـــنازِعِ
هٰذِيْ هيَ الأُصُولُ، والسِّـــتُّ الفُرُوعْ: ... ففـــاعِلُنْ مُـــســـتفعِـــلُنْ ذُو المَجمُوعْ
وفـــاعـــلاتُـــنْ مُتَـــفـاعِـــلُـــنْ ومَـــفْ ... ـــعُولاتُ مـــعْ مُستَفعِ لُنْ إذا اتَّصَفْ:
بـــالوَتَـــــدِ الـــمَفروقِ في الخَفِيفِ والْ ... ـمُجتَـــــثِّ أيضًا، فـــي كلَيهِما دَخَلْ
مِـــن هٰذِهِ الأَجـــــزاءِ تأليفُ البُحُورْ ... مِـــن جُـــــزءٍ أو جُـــزأَينِ بَحرُهُمْ يَدُورْ

(١) في (س): ثمان، وفي (ر): ثمانٍ، ولعل المثبت هو الصواب.
(٢) سَبْعِيَّة: سُباعِيَّة.
(٣) اللَّذْ واللَّذِ والَّذِيُّ: لغاتٌ في الَّذي.
(٤) هكذا ضبطها في (ر)، ويمكن ضبطها بالكسر أيضًا.

الدوائر الخَمس المستخرَج منها البُحور[١]

دوائـــرُ الـبُـحُورِ خَـمسٌ نُـوِّعَتْ ... كُـلٌّ لـها أَصـلٌ، وَفَـرْعًا[٢] فُرِّعَتْ

فـــالأُولَى مِنها تُدعَى بالـمُختَلِفِ: ... رَبِّـعْ فَـعُولُنْ ومَـفاعيلُـنْ، تَفِيْ[٣]

ثـلاثةٌ مُستعمَـلـةٌ بـها أُنِيطْ ... بَـحـرُ الـطَّويلِ والمَدِيدِ والبَسِيطْ

واثـنانِ مُهـمَلانِ لَـم يُستَعْمَلا ... لِلعَـرَبِ العَـرْبـاءِ[٤] فيـما نُـقِـلا

والثَّـانيةْ يَـدعُونَـها بالمـؤتَلِـفْ: ... كـرِّرْ مُفـاعَـلْتُن[٥] لِـسِـتٍّ، تأتَلِفْ

بَحـرانِ فـيهـا: وافِـرٌ وكـامِـلُ ... وَثـالِـثٌ مُـهـمَـلُ لا يُـستعمَلُ

والثَّـالثـةْ دائِـرَةُ المـُشـتَبِهِ: ... كـرِّر مَـفاعِـيلُنْ لِـسِـتٍّ، تَنتهِيْ

أَبْـحُـرُها ثـلاثـةٌ تُـفَـصَّلُ: ... فـهَـزَجٌ، فـرَجَـزٌ، فـرَمَـلُ

والـرَّابعـةْ بالمـُجتَلَـبْ إتَّسَـمَّتْ: ... سِـتَّـةُ أبـحُرٍ بـها قَـدِ انـطَوَتْ

وأصـلُها مُستفعِلُـنْ مُستفعِـلُنْ ... مِـن قَـبلِ مَـفعُولاتُ، كَـرِّرهُ تَكُنْ

فالسِّـتَّةُ الـتي وَعـاها مَـن وَعَـى: ... سَـرِيعُ، مُنـسَرِحْ، خَـفِيفٌ، ضـارَعا[٦]

مُـقتَضَبٌ، مُجـتَثٌّ، ثُـمَّ أهمَـلُوا ... ثـلاثـةً لَـيسُوا لـها يَسْـتَعمِلُوا[٧]

وَالخـامِـسَةْ للـمُتَّـفِقْ: يُـكـرَّرُ ... لـفـظُ فَـعُولُـنْ لـثَـمـانٍ ذَكـرُوا

وَفِـيـها بَـحـرانِ لِمَـن تَـدارَكا: ... مُـتَـقارِبٌ، مُـتَـدارَكٌ قـد أُدْرِكـا[٨]

وَكُـلُّ دائـرَةْ فَـفيـها أَبـحُرُ ... بـعَـدِّ مـا فـيها فُـصُـولٌ تُـذكَرُ

---

(١) لم يظهر فصلٌ مخصص لدوائر البحور الشعرية في الكافي، وهو مما أضافه الناظم.

(٢) في (ر): وفرع.

(٣) رَبِّعْ فَعُولُنْ ومَفاعيلُنْ: دائرة الطويل هي «فعولن مفاعلين» أربع مرات، تَفِيْ: تَفِ: تُكمِلْ وتُتِمَّ.

(٤) العَرْباء من العرب: الصُّرَحاء الخُلَّص.

(٥) للوزن، وهي: مُفاعَلَتُن.

(٦) ضارَعا: دائرة البحر المضارع.

(٧) في (س): ما إن بهم يستعمل.

(٨) بتسكين التاء في اسمَي البحرين للوزن.

الباب الأول
في ألقاب الزِّحَاف والعِلَل

[الزِّحَاف]

ثُمَّ الزِّحَــافُ حَدُّهُ[١] - إنْ تَطلُبِ -: تغــيُّرٌ خُــصَّ بِثــانِيْ السَّبــبِ
ومُفــرَدًا أتــى، كَــذا مُــزدَوِجا ثَمــانُ ألقــابٍ إلــى المُفرَدِ جا:
خَــبْنٌ وَإضــمَارٌ وَوَقْــصٌ ثُمَّ طَيّْ قَــبْضٌ وعَصْبٌ، عَقْلُ، كَفٌّ، يا أُخَيّْ
فــالخَبْنُ: حَــذْفُ ثــانِ جُــزءٍ سُكِّنا وسَــمِّ إضــمَارًا: إذا مــا سَــكَّنا
مُحَــرَّكًا، وحَــذفُهُ: وَقْــصٌ رُسِــمْ والرَّابِــعِ السَّــاكِنِ:[٢] بالطَّيّ وُسِمْ
والقَبضُ: حَذفُ الخامسِ الذي سَكَنْ والعَصْــبُ: إسكــانٌ لــهُ محرَّكًا[٣]
والعَقــلُ: حَــذفُــهُ مُــحَــرَّكًا عُنِيْ والكَــفُّ: حَــذفُ ســابعٍ مُسَكَّنِ
والمــزُدَوِجْ أَربــعــةٌ تُــخَصُّ:[٤] خَبْــلٌ وخَزْلٌ، ثُمَّ شَــكْلٌ، نَقْصُ
فالخَبْلُ: خَــبْنٌ مَــعَ طَــيٍّ جُمِعا في جُــزءِ بَحــرٍ واحــدٍ قد وَقَعا
والخَزْلُ: طَــيٌّ[٥] مــعَ إضمارٍ رُعِيْ والشَّــكلُ: خَبْنٌ معَ كَفِّ السَّــابِعِ
والنَّقــصُ: عَــصْبٌ معَ كَفٍّ يَقعُ فــهٰــذِهِ المُــزدَوِجــاتُ الأَربَــعُ

(١) حَدُّه: تعريفُه...
(٢) أي: وحذفُ الرابعِ الساكن.
(٣) في النسختين: محرَكن.
(٤) في (س): نخص.
(٥) في (س): خبن، والمثبت من (ر) هو الصحيح.

العِلَل

وعِـلَـلٌ: زِيـادَةٌ ونَـقْـصُ ... فالزَّائِدَةْ بها ثَلاثًا خَصُّوا:
تَـرَفُّلًا، تَـذَيُّلًا،[١] تَسبِيْغا ... دُخولُها بعضَ البُحُورِ صِيْغا
فالسَّبَبُ الخَفِيفُ إنْ زِيدَ على ... ما آخِرُهْ وَتَدْ جُمِعْ:[٢] تَرَفَّلا
وإنْ يُزَدْ عَلَيهِ حَرفٌ ساكِنُ: ... فذا هُوَ المُذَيَّلُ المُسَكَّنُ
وإنْ يُزَدْ على سَبَبْ قد خَفَّا: ... فَذاكَ تَسبِيغٌ بِهِ قد حَفَّا
والنَّاقِصَةْ تِسعٌ: فحَذفٌ ثُمَّ قَطْفْ ... قَطعٌ وبَترٌ، قَصْرُ، حَذٌّ، صَلْمُ، وَقْفْ
والكَسْفُ[٣] تاسِعْ. فَذَهابٌ بِسَبَبْ[٤] ... خفيفِ مِن جُزءٍ: فحَذفٌ يُرتكَبْ
وحَذفُهُ وَالعَصْبَ: قَطْفٌ،[٥] زَكَنا[٦] ... وحَذْفُ ساكِنِ الوَتَدْ مُسَكِّنا
ما قَبْلَهُ: قَطْعٌ، وذا معْ حَذْفِ: ... بَتْرٌ، وَساكِنُ السَّبَبْ إن يُحذَفِ
وسُكِّنَ الذي تَحَرَّكْ قَبْلَهُ: ... فالقَصْرُ قد حَلَّ بِهِ وعَلَّهُ
والحَذُّ: حَذفُ وَتَدٍ قد جُمِعا ... وحَذْفُ مَفرُوقٍ: فَصَلْمٌ وَقَعا
والوَقفُ: تَسكِينٌ لِحَرفٍ سابِعِ ... مُحَرَّكٍ، والكَسْفُ: حَذْفُهُ، فَعِ[٧]

---

(١) تَرَفُّلًا، تَذَيُّلًا: الترفيل والتذييل.
(٢) وَتَدْ جُمِعْ: وتد مجموع، وتضبط «وتد» بفتح التاء وكسرها، وقد ضُبطت بالكسر في (ر).
(٣) أو الكشف، ينظر الكافي: ص ٤٦، الحاشية ٧.
(٤) في النسختين: فا ذهاب سبب، والتعديل للضبط والتوفيق بين القوافي.
(٥) وَالعَصْبَ: الواو للمعيَّة، والمراد: الحذفُ مع العَصبِ قطفٌ.
(٦) زَكَنَ الأمرَ: تفرَّسه وخَبَره وعَلِمه، وهي كلمة تكميلية.
(٧) عِ: فعل أمرٍ من وعَى، والشطر الثاني في النسخة (س): والكَسْفُ حَذفُهُ محرَّكًا فَعِ.

البابِ الثاني
في أسماء البحور وأعاريضِها وأضرُبِها[١]

(١) «وأضرُبِها» من النسخة (ر).

الأول
الطَّويل

بَحْــرُ الـــــطَّويلِ مِـــن فَــعُولُنْ أُلِّفا ... ومِـــن مَفــاعِيــلُنْ لأَربَــعٍ وَفَــى
عَــرُوضُــهُ واحِـــــدَةٌ مَــقبُــوضَهْ ... أَضــرُبُهــــا ثــلاثــةٌ مَــفرُوضَــهْ
أَوَّلُهــا ســالِمٌ، والــثَّــانِيْ قُــبِضْ ... والثَّــالِثُ الــذي بِحَــذفِهِ عُــرِضْ

الثاني
المَدِيد

وَسَمِّ بالمَدِيدِ ما تَجَمَّعا ... مِن فاعِلاتُنْ فاعِلُنْ مُرَبَّعا
بِحَسَبِ الأَصلِ، وجَزْؤُهُ[١] وَجَبْ ... لَهُ أَعارِيضُ ثَلاثٌ تُحْتَسَبْ
وسِتَّةَ[٢] ٱضْرُبٍ، فَالْأُولَى[٣] مِنْها ... سالِمَةٌ، وضَرْبُها يُشْبِهُها[٤]
والثَّانِيَةْ جاءَتْ بحَذفِ السَّبَبِ ... وقَدْ أَتَى لها ثَلاثَةَ ٱضْرُبِ:
مَقصُورُ، ثَمَّ مِثلُها، وأَبْتَرُ ... وَالثَّالِثَةْ حَذْفًا وخَبْنًا ذَكَرُوا
جاءَ لها ضَرْبانِ: الَأوَّلْ مِثلُها ... والثَّانِ أَبْتَرٌ مُخالِفٌ لها

(١) جَزْء الشعر: حذف تفعيلةٍ من آخرِ كل شطرٍ من شطرَيه.
(٢) ضبطتُ التاء المربوطة التي جاءت بعدها همزة وصل بالفتح في جميع المنظومة، لأنها الحركة الأنسب، ولتعذُّر ضبطها بالضم أو الكسر، وكذلك «ثَلاثَ ٱعارِيضٍ» فيما سيأتي.
(٣) في (س): فأُولَى.
(٤) في (ر): مُشبهها.

الثالث
البَسِيط

ثُـمَّ البَـسِيطُ مـا تَـكَرَّرْ فِـيهِ ... مُسـتفعِلُـنْ، وفـاعِلُـنْ يَـلِيهِ
أربَـعَ مـرَّاتٍ، إذا مـا سَـلِمَا ... مِـن جَـزْئِهِ، وجَـزؤُهُ مـا لَزِمَا[١]
ثَـلاثَ أعـارِيضٍ لَـهُ تَنـوَّعَتْ ... وسِتَّـةَ أضـرُبٍ علَـيها وُزِّعَتْ
فالأُولَى مَخـبُونَةٌ، لهـا ضَـرْبانِ: ... فـأوَّلٌ مُـماثِـلٌ، والثَّـانِيْ
مَـقطُوعٌ، ثُـمَّ الثَّـانِيَةْ مَجزُوءَةُ[٢] ... صَحِـيحَةٌ، أَضـرُبُهـا ثَـلاثَـةُ:
أوَّلُـها مَـعْ جَـزْئِـهِ مُـذَالُ ... والثَّـانِ[٣] مِثـلُها بـجَزءِ قَـالُوا
وَثـالِثٌ مَـقطُوعُ مَجـزُوءٌ، كَـذا ... اَلثَّالِثَـةْ وَضَـرْبُها، فَـاحفَظْ لِذا[٤]

(١) وجَزؤُهُ ما لَزِمَا: ما نافية، والمقصود أن مجزوء البسيط قد سقطت منه تفعيلة في كل شطر، فلم يلتزم بأربع تفعيلات.
(٢) في النسختين: مجزوّة، وقد استبدلتها بـ: مجزوءة، هنا وفيما سيأتي، وكذلك: مجزوّ، جعلتها: مجزوء.
(٣) في النسختين: والثَّانِي، وقد جعلتها على طِرز سابقاتها، هنا وفي موضعٍ آخر.
(٤) فَاحفَظْ لِذا: فاحفَظ هذا.

الرابع
الوافر

ووافِـــرُ البُـــحُـــورِ مـــا تَـــكَـــرَّرَا ... سِـــتًّا مُفـــاعَلَتُنْ بـــهِ، إذا عَـــرَا[١]
عـــن جَزْئِهِ، فـــإنْ جُـــزِيْ[٢] فأَربعَهْ ... لَـــهُ عَـــرُوضانِ، ضُـــرُوبٌ تـــابِعَهْ؛
ثَـــلاثَـــةٌ واردَةٌ: أوَّلُـــهـــا ... مَقطُـــوفَةٌ وضَـــرْبُها مـــاثَـــلَها[٣]
والثـــانـــيةْ صَحِـــيحَةٌ مـــعْ جَزْئِها[٤] ... جـــاءَ لـــهـــا ضَـــرْبانِ: الَأوَّلْ مِثلُها
صحيـــحُ مَـــجزُوءٌ، وجـــاءَ الثَّانِيْ ... مَـــعْ جَزئِهِ[٥] مَعـــصُوبَ[٦] بالإسكانِ

(١) المقصود: إذا عَرِيَ، وعَرِيَ من العيب: سَلِمَ منه، فيكون المعنى: إذا سَلِمَ من الجَزء.
(٢) جُزِي: جُزِئَ.
(٣) ماثَلَ الشيءَ: شابَهَه وشاكَلَه.
(٤) في (س): جزّها.
(٥) في (س): جزّه.
(٦) مَعصُوبَ: هكذا ضُبطت في النسخة (ر).

الخامس
الكامل

وَكَـــامِلٌ مُتْـفاعِـلُنْ[١] يُـكَـرِّرُ ... لِـسِـتَّةٍ إنْ بـالتَّـمـامِ يُـذكَرُ
وجَـزْأَهُ لأَربَـعٍ قـد أَثـبَتُـوا ... لَـهُ أَعـارِيـضُ بَـدَتْ ثَـلاثَـةُ
وتِسـعَةَ أَضْـرُبٍ، فَالْأُولَى سـالِمَهْ ... أَضـرُبُهـا ثَـلاثَـةٌ مُـلْتَـزَمَهْ[٢]
أَوَّلُـهـا مُـمـاثِلٌ، والـثَّـانِـيْ ... مَقـطُوعُ، أيْ بالحَـذفِ والإسْكَانِ
وجـاءَ ثـالـثٌ بـحَـذٍّ وَضُمِرْ[٣] ... والثَّـانِيَةْ حَـذَّا[٤] بِـضَرْبَينِ شُهِرْ:
أَوَّلُهـا يُـشْبِهُـها فـي حَـذِّهـا ... والثَّـانِ[٥] بالحَـذِّ وإضـمَارٍ وَهَى[٦]
والثَّـالِثَـةْ مَـجـزُوءةٌ صَحِيحَةُ ... أَضْـرُبُـها تَـنَـوَّعَـتْ أَربـعَـةُ
فـأَوَّلٌ مَـعْ جَـزْئِـهِ تَـرَفَّـلا ... والثَّـانِ مَـجْزُوءٌ وَقَـدْ تَـذَيَّلا[٧]
وثـالـثٌ سـالِمٌ، ثُـمَّ الـرَّابِعُ ... مَجـزُوءُ[٨] مَقـطوعٌ، وهٰـذا تـابِعُ

---

(١) مُتْفاعِلُنْ: لإقامة الوزن، وهي: مُتَفاعِلُنْ.
(٢) مُلْتَزَمَة: يريد موجَبة أو مستحَقَّة، من التزم الأمرَ: فرضه على نفسه وأوجبه.
(٣) الأحَذُّ المُضمَر.
(٤) عَروض حَذَّاء.
(٥) في (س): والثالث، والمثبَت من (ر) هو الصواب.
(٦) وهَى الرجُل: ضعُفَ، والحائط: تشقَّق وهمَّ بالسقوط.
(٧) المجزوء المُذَال.
(٨) في (س): فجزء.

السادس
الهَزَج

وهَــزَجُ البُـــــحُورِ مــا جــاءَ على ... وَزنِ مَفـــــاعِيلُنْ لِــسِــتٍّ كَــمُلا
لٰكِـــــنَّ جَــزْأَهُ لأَربَـــــعٍ وَجَــبْ ... عَــرُوضُهُ واحِـــــدَةٌ لــها نَسَبْ[1]
بضَـــــرْبِها الأَوَّلِ، فَــهْــوَ مِثــلُها ... والــثَّانِ مَحــذُوفٌ مُــخالِفٌ لَــها

(١) في (س): عروضه واحدة بنسب.

السابع
الرَّجَز

وِلِلبُحُورِ رَجَزٌ أُلِّفَ مِنْ ... مُستفعِلُنْ مُستفعِلُنْ، إنْ يَقتَرِنْ
سِتًّا، ومَجزُوءًا ومَشطُورًا أَتَى ... وَجاءَ مَنهُوكًا لثُلْثٍ، ثَبَتا
وأَربَعٌ مِنَ الأَعاريضِ لهُ ... وخَمسَةَ ٱضْرُبٍ علَيها نَبَّهُوا
فالأُولَى سالِمَةْ، وقَد جاءَ لها ... ضَرْبانِ: الَأوَّلْ سالِمٌ ماثَلَها
والثَّانِ مَقطوعٌ، وقُلْ: ثانِيَةُ ... - كضَرْبِها - مَجزُوءَةٌ صَحِيحَةُ
والثَّالِثَةْ مَشطُورَةٌ، والرَّابِعَهْ ... مَنهُوكَةٌ، ضَرْبَاهُما هُمَا، اسْمَعَهْ

الثامن
الرَّمَل

ورَمَـــلُ البُـحُورِ مـــا تَجَمَّـعا ... مِـــن فاعِلاتُنْ سِـتَّ مَـرَّاتٍ مَعا
لَـــهُ عَرُوضـــانِ وسِتَّةَ[١] اضْرُبِ: ... اَلأُولَى مَـــحذُوفَةْ بِحَذفِ السَّـبَبِ
أَضـرُبُـــها ثـلاثَـــةٌ، فـالأَوَّلُ ... قد جاءَ سالِـــمَ الزِّحـافِ، كامِلُ
والثَّـــانِ مَقصُورٌ بحَذفٍ وسُـكُونْ ... والثَّالِثُ المـحذُوفُ مِـثلَها يَكُونْ
والثَّـانِيَةْ[٢] مَـــجزُوءةٌ صَـحِيحَهْ ... أَضـرُبُها ثَـــلاثَـــةٌ صَـرِيـحَهْ:
أَوَّلُـــها الذي بتَسْبِـــيغٍ وُصِفْ[٣] ... والثَّـانِ مِـــثلُها، وَثالِثٌ حُذِفْ[٤]

(١) في (س): وسِتُّ، والمثبَت من (ر) هو الصواب.
(٢) في (س): والثالثة، والمثبَت من (ر) هو الصواب.
(٣) المجزوء المُسَبَّغ.
(٤) المجزوء المحذوف.

التاسع
السَّرِيع

سَـــــرِيعُها مُســـــتَفعِلُنْ مُستَفعِلُنْ مَـــعْ لَفظِ مَفعُـــولاتُ، كَـــرِّرهُ يَكُنْ
وأَربَـــعٌ مِـــنَ الأَعـــــارِيضِ تُـــرَى لَـــهُ، وسِـــتَّةَ أَضـــرُبٍ كمـــا تَرَى
فالأُولَى مِنهـــــا طُوِيَت وكُسِـــفَتْ[1] أَضرُبُهـــا ثَلاثَـــةٌ تَخالَفَـــتْ
أَوَّلُـــها بالـــــطَّيِّ والوَقـــفِ عُـــرِفْ والثَّـــانِ مِثلُهـــا بِطَـــيٍّ، وكُسِـــفْ
وثـــالِـــثٌ أَصْـــلَـــمُ، ثُـــمَّ الثَّـــانِيَهْ مَخبُولَـــةٌ مَكسُـــوفَةٌ عَلَانِيَـــهْ
وضَـــربُها مـــاثَـــلَـــها فـــي الصُّـــورَهْ والثَّالِثَـــةْ مَوقُوفَـــةٌ مَشـــطُورَهْ
وضَربُهـــا مَاثَـــلَ، والرَّابِعَـــةُ بالشَّطرِ والكَسْـــفِ كَضَرْبٍ نَعَتُوا[2]

(١) في (س): وكُشِفَتْ.
(٢) مكسوفة مشطورة، وضربُها مثلُها.

العاشر
المُنسَرِح

والمُـــنسَرِحْ أَجـــزاؤُهُ مُســـتَفعِلُنْ ... وَصِلْـــهُ: مَفعُـــولاتُ مَعْ مُســـتَفعِلُنْ
مُكـــرِّرًا ذَا مَـــرَّتَينِ إنْ يَـــتِمّْ ... وإنْ نَهَكْتَـــهُ فثُلْثَـــهُ أَقِـــمْ[1]
لَـــهُ أَعارِيـــضُ ثَلاثٌ تُحسَـــبُ ... كأَضـــرُبٍ[2] غالِبُهـــا يُناسِـــبُ
فـــالأُولَى مِنهـــا ســـالِمَةْ، وضَربُهـــا ... بالطَّـــيّ، وَهْـــوَ حَذفُ رابِـــعٍ وَهَى
والثَّانِيَـــةْ مَوقُوفَـــةٌ مَنهُوكَـــهْ ... كضَربِهـــا في الوَقـــفِ والنُّهُوكَـــهْ
والثَّالِثَـــةْ بالكَســـفِ والنَّهْـــكِ مَعا ... وضَربُهـــا؛ فَـــذَانِ[3] فيـــهِ اجتَمَعـــا

(١) فثُلْثَهُ أَقِمْ: من أقامَ إقامةً، والمعنى: أَبقِ الثلثَ، والمنسرح المنهوك هو ما حُذف ثُلثاه، وبقي ثُلُثه، وهكذا ظهرت الكلمة في (س): فثلّثْله، ويمكن أيضًا أن تكون: فثُلْثَيهِ أَقِمْ: من أقامَ فلانًا: أزالَه من مكانه.
(٢) أعاريضُه ثلاثٌ كضُروبه.
(٣) ذانِ: اسم إشارة، والمقصود هو اجتماع الكسف والنهك: في العَروض، وكذلك في الضرب.

الحادي عشر
الخفيف

بَحْرُ الخَفِيفِ فاعِلاتُنْ، صِلْ لَها ... مُستَفْعِ لُنْ وفاعِلاتُنْ مِثلَها
مُكَرَّرٌ عندَ التَّمَامِ مَرَّتَيْنْ ... وَاستَغْنِ عِندَ جَزْئِهِ بالثُّلُثَيْنْ
لَهُ أَعارِيضُ ثَلاثٌ وُصِفَتْ ... وخَمسَةٌ مِنَ الضُّرُوبِ اتَّصَفَتْ[١]
فالأُولَى سالِمَةْ، لها ضَربانِ ... فأَوَّلٌ ماثَلَها، والثَّانِيْ[٢]
مَحذُوفُ، ثُمَّ الثَّانِيَةْ مَحذُوفَهْ ... وضَربُها ماثَلَ في الحُذُوفَهْ[٣]
والثَّالِثَةْ صَحِيحَةٌ وَجُزِئَتْ ... ضَرْبانِ فيها، وكِلَاهُما ثَبَتْ:
فالأَوَّلُ الصَّحِيحُ بالجُزْءِ فَقَطْ ... والثَّانِ بالخَبْنِ وبالقَصْرِ هَبَطْ
وَآجِزْ[٤] بِهِ التَّشْعِيثَ: تَغيِيرٌ يَصِلْ ... بفاعِلاتُنْ؛ فَلِمَفعُولُنْ نُقِلْ

---

(١) اتَّصف الشيءُ: تحلَّى بصفةٍ وتميَّز بها، واتصفَ بالشيء: صار معروفًا به ومميَّزًا.
(٢) في النسختين: والثان.
(٣) الحُذُوفَة: يبدو أنه مصدرٌ من اجتهاد الناظم، والمقصود أن عَروضه الثانية محذوفة، وضربُها مثلُها.
(٤) وَآجِزْ: وَأَجِزْ، وفي النسختين: وَجِزْ، والبيت يُشير إلى أن التشعيث في البحر الخفيف جائز، لا واجب.

الثاني عشر
المُضارِع

ضَــمُّ مَفاعِيلُــنْ لِلَفْــظِ فاعِــ ـلاتُــنْ مَفاعِيلُــنْ، بِالاجتِمَــاعِ
مُكَــرَّرًا: يَدْعُونَــهُ المُــضَارِعا وجَــزؤُهُ قَــدْ أَوْجَبُــوهُ أَرْبَعــا[١]
عَرُوضُــهُ صَحِيحَــةٌ تُماثِــلُ لِضَرْبِهــا، فَهْــوَ لها مُشــاكِلُ[٢]

(١) البحر المضارع مجزوء وجوبًا، بأربع تفعيلاتٍ لكل بيت.
(٢) مُشاكِل: مُشابِه.

الثالث عشر
المُقتَضَب

ولَفـــظُ مَفعُـــولاتُ إنْ ضُـــمَّ إلى مُســـتفعِلُنْ مُســـتفعِلُنْ، وَجُمِلا[1]
مُكَرَّرَيـــنِ: فَهْـــوَ بَحرُ المُـــقتَضَبْ ذا أَصلُـــهُ، لٰكِـــنَّ جَـــزْأَهُ وَجَـــبْ
عَرُوضُـــهُ مَطوِيَّـــةٌ كضَربِهـــا ماثَلَهـــا في طَيِّهـــا الـــذي بِهـــا

(١) ضبط «وَجُمِلا» من (ر)، وجَمَلَ الشيءَ: جمَعَه.

الرابع عشر
المُجْتَثُّ

وَبَحْرُ مُجْتَثٍّ أَتَى مُسْتَفعِ لُنْ ... وفاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ، ذا يَكُنْ
مُكَرَّرًا، لَهُ عَرُوضٌ واحِدَهْ ... صَحِيحَةٌ بِضَرْبِها مُتَّحِدَهْ
ذا أَصلُهُ البادِيْ[١] مِنَ الدَّائرةِ ... وجَزْأَهُ أَوجِبْ إلى أَربعةِ
تَشْعِيثُ لَفْظِ فاعِلاتُنْ لَحِقَهْ[٢] ... فَصَارَ مَفعُولُنْ فَقَطْ مُحَقَّقَهْ[٣]

(١) في (ر): المخرجْ، يعني أن أصل تفاعيل البحر المجتث كما يخرج من الدائرة هو:
مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن * مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن
(٢) في (س): لحفه، ثم: مخففه.
(٣) محقَّقة: مؤكَّدة، مُثبَتة، مُحكَمة.

الخامس عشر
المُتقارِب

ثَمِّنْ فَعُولُنْ إنْ تَرُمْ[١] مُتْقارِبْ ... لَهُ عَرُوضانِ وسِتَّةَ أضْرُبْ
أُولاهُما صَحِيحَةٌ، أَضرُبُها ... أَربَعَةٌ: فأَوَّلٌ يُشْبِهُها[٢]
والثَّانِ مَقصُورٌ، وَثالِثٌ حُذِفْ ... ورابِعٌ بالبَتْرِ جاءَ يَتَّصِفْ[٣]
والثانِيَةْ مَجزُوءَةٌ وحُذِفَتْ ... لها مِنَ الضُّرُوبِ ضَربانِ ثَبَتْ:[٤]
فأَوَّلٌ مُماثِلٌ، والثَّانِيْ ... أَبْتَرُ مَجزُوءٌ[٥] مِنَ النُّقصَانِ

(١) ترُمْ: تطلُب.
(٢) في (ر): مُشبِهُها.
(٣) الرابع أبتَر.
(٤) يقول: ثَبَتَ لها مِنَ الضُّرُوبِ ضَربان.
(٥) في (س): أبتر بجزء.

السادس عشر
المُتَدارَك

وَفاعِلُنْ ثَمانَ مَرَّاتٍ يُحَطّْ:[١] مُتْدَارَكٌ،[٢] لَهُ عَرُوضانِ فَقَطْ
وأَضْرُبٌ أَربَعَةٌ، فَالأُولَى صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا قَد ماثَلا
والثَّانِيَةْ صَحِيحَةٌ مَعْ جَزْئِها ثَلاثَةَ أَضرُبٍ لها في حَوْزِها[٣]
أَوَّلُها مُرَفَّلٌ مَخبُونُ والثَّانِ بالتَّذْيِيلِ قَد يَكُونُ
والثَّالِثُ المُشْبِهْ لَها، والخَبْنُ إنْ يَحُلَّ[٤] هٰذا البَحْرَ؛ حُسْنُهُ قَمِنْ[٥]
وَجازَ فيهِ القَطْعُ في حَشْوٍ، كَما يَجُوزُ خَبْنُهُ وأَنْ يُلَازِما[٦]

---

(١) من معاني حَطَّ الشيءَ: وضعَه في مَوضِعه.
(٢) في (ر): مُدَّارَكٌ.
(٣) الحَوْز: المُلك، وما ضمَّه المرءُ واستبدَّ به لنفسه، وحَوزة الرجل: ما في مُلكه.
(٤) في (س): يخل، وحَلَّ المكانَ: نزَلَه وسكنَه.
(٥) القَمِنُ بالشيء: الجَديرُ به والخَلِيق، والمقصود: وإذا وقع الخَبْن في المتدارك فهو جديرٌ بأن يكون حسَنًا.
(٦) في (س): وإن تلازما، والمراد: يجوز أن يجتمع القَطع والخَبْن في البيت الواحد من المتدارك.

الخاتمة
في ألقاب الأبيات وغيرها

لِلبَيتِ أَلقابٌ بها يَتَّصِفُ ... فَبالتَّمامِ وَالوَفاءِ يُوْصَفُ
والجُزْءِ والشَّطْرِ ونَهْكٍ عُرْفَا[١] ... مُصَمَّتٌ مُصَرَّعٌ مُقَفَّى
فَمَا وَفَى آجْزَاهُ مِنَ الدَّائِرَةْ[٢] ... كامِلَةً: فبالتَّمامِ إنْعَتِ[٣]
فإنْ وَفَى؛ لٰكِنْ بِنَقْصٍ فِيها: ... فَوَافِيًا سَمِّ لِمُسْتَوفِيها
وَسَمِّ بالمَجْزُوءِ: ما قد حُذِفا ... جُزْءانِ مِنهُ؛ ويَكُونَا طَرَفا[٤]
وَما حَذَفْتَ نِصْفَهُ: مَشْطُورَا ... وثُلُثَيْهِ: مُنْهَكًا مَحْقُورَا[٥]
وَإنْ تُخالِفِ العَرُوضُ الضَّرْبَ في ... رَوِيِّهِ: فَبالمُصَمَّتِ اعرِفِ[٦]
وَإنْ تَغَيَّرَتْ لِتَلْحَقْ ضَرْبَها ... زِيادَةً أو نُقْصَةً[٧] عَمَّا بِها:
فَذَا هُوَ التَّصْرِيعُ، والمُقَفَّى: ... كُلُّ عَرُوضٍ مَعَ ضَرْبٍ أُلِّفَا[٨]
مِن غَيرِ تَغييرٍ، مَعَ التَّساوِيْ ... وَأَنَّثَ العَرُوضَ كُلُّ رَاوِيْ
وَهْيَ آخِرُ[٩] المِصْراعِ الأَوَّلْ، حَدِّدِ،[١٠] ... غايَتُها أَربَعَةٌ في العَدَدِ

---

(١) في (ر): اعرِفا.
(٢) ما استوفى أجزاء دائرته.
(٣) في (ر): أَنْعِتِ، هنا وفيما سيأتي، وانعَتهُ بمعنى صِفْهُ.
(٤) ويَكُونَا طَرَفا: ويكون الجزءان المحذوفان في طرفَي الشطرين: آخر الصدر وآخر العَجُز.
(٥) محقورًا: قليلًا، لا يُعبَأُ به، يُشير إلى أن المنهوك قد ذهَب ثلثاه، وبقيَ ثلثُه، وهو قليلٌ بالنسبة إلى طول بيت الشعر.
(٦) في (س): عرف.
(٧) النُّقْصَة: النَّقْص.
(٨) أُلِّفَ: بمعنى جُمِعَ.
(٩) آخِر: تلفظ بالمد مباشرة، من دون همزة «آ» المفتوحة.
(١٠) حَدَّدَ الشيءَ: عيَّنه وبيَّن حُدودَه.

مَجمُوعُهـــا: دَلَّ،[١] وَضَـــرْبًا ذَكِّرِ:[٢] آخِـــرُ مِصْـــرَاعٍ لِشَـــطرٍ[٣] آخِـــرِ
غايَتُـــهُ تِسـعٌ، وَسَـــجَّ[٤] جَمْعُـــهُ وَالابتِـــداءُ: كُلُّ جُـــزءٍ وَقْـــعُهُ[٥]
أَوَّلَ بَيـــتٍ، قـــد أُعِـــلَّ عِلَّـــهْ مَمْنُوعَـــةً فِي الحَشْـــوِ، مُســـتَقِلَّهْ[٦]
كالخَـــرْمِ، وَهْوَ حَذْفُ حَـــرفٍ وَقَعا أَوَّلَ بَيـــتٍ مِـــن وَتَـــدْ قَـــدْ جُمِعا
والاعتِمَـــادُ عِندَهُـــمْ قَـــدْ عُرِّفـــا: بِأَنَّـــهُ جُـــزءٌ لِحَشْـــوٍ زُوحِفـــا
زِحـــافَ لا يَخْتَـــصُّ، ثُمَّ الفَصْـــلُ: كُلُّ عَـــرُوضٍ خالَفَـــتْ مـــا يَحصُلُ
لِلحَشْـــوِ، فِي الصِّحَّـــةِ وَالإعلالِ وَذا حَقِيقَـــةٌ فِي الانفِصَـــالِ
وَغايَةٌ: فِي الضَّـــرْبِ، مِثلُ الفَصْلِ فِي عَرُوضِـــهِ، ثُمَّ لِمَوفُـــورٍ صِـــفِ:
بِـــكُلِّ جُـــزءٍ ســـالِمٍ مِـــن خَـــرْمِ أَيْ مَـــعْ[٧] جَوَازِ أَنْ يَكُـــنْ، بِهِ اعْلَمِ
والسَّـــالِمُ: الجُـــزءُ الذي قَد سَـــلِما مِـــنَ الزِّحَافِ مَـــعْ جَـــوَازِهِ، اعْلَما
جُـــزءُ عَرُوضٍ مـــعَ ضَرْبٍ إنْ سَـــلِمْ مِـــن غَيرِ واقِـــعٍ بِحَشْـــوٍ، يَتَّسِـــمْ:
بِصِحَّـــةٍ، وبالـــمُعَرَّى[٨] إنْـــعَتِ: جُزءًا عَـــرِيْ[٩] مِـــن عِلَلِ الـــزِّيادَةِ
أَيْ مَـــعْ جَـــوازِ أَنْ تَكُـــونَ فِيـــهِ كَمِثـــلِ تَذْيِيـــلٍ، وَقِـــسْ عَلَيـــهِ

(١) دل: بحساب الجُمَّل: د = ٣، ل = ٣٠، والمجموع: ٣٤.
(٢) والضرب مذكَّر.
(٣) في (س): لشَرْطٍ.
(٤) في (س): وسحّ، والصواب كما في (ر): وسج، وهو بحساب الجُمَّل: س = ٦٠، ج = ٣، والمجموع: ٦٣، وسجَّ الشرابَ ونحوه بالماء: خلَطه بالكثير منه حتى رقَّ، وسجَّ الحائطَ بالطين: مسحَه بالرقيق منه، وطَلاه، ومعناه في اللهجات العامية: شرَد ذهنه، واستغرق في التفكير، وضبطُها في (ر): وَسَجٌّ، ولعل المثبَت أنسب، على غِرار «دلَّ».
(٥) وَقْعُهُ: لعل المراد: موقعُه، أو وُقوعُه.
(٦) هكذا ضُبطت في (ر)، وفي (س): منتقله، وبها يضطرب الوزن، وقد تكون: مُستَقَلَّهْ، واستقَلَّ الشيءَ: عَدَّهُ قليلًا.
(٧) سقط «مع» في النسخة (س).
(٨) في (ر): ثُمَّ المُعَرَّى.
(٩) في النسختين: عرى، وعَرِيَ من العَيب: سَلِمَ مِنه، والمُعَرَّى من شيءٍ: الخالي مِنه.

العِلم[١] الثاني

[علم القوافي]

وفيه خمسةُ أقسام

(١) في (ر): الفن.

الأول: القافية[١]

فَـــنُّ القَـــوافِيْ: نَوَّعُوا[٢] لِخَمسَـــةِ: أَوَّلُها حَقِيقَـــةُ القافِيَـــةِ
ثُمَّ الحُـــروفُ بَعْدَهـــا، فالحَـــرَكاتْ، أَنواعُهـــا، عُيوبُهـــا المُـــفَصَّلاتْ
فالقَافِيَـــةْ: مِـــن آخِـــرِ البَيـــتِ إلى أَوَّلْ مُحَـــرَّكْ قَـــبْلَ ســـاكِنْ فَصَلا[٣]
تَكُـــونُ بَعْـــضَ كِلْمَـــةٍ، وكَلِمَـــهْ، وكِلْمَـــةً وبَعـــضَ أُخـــرَى، فاعْلَمَهْ
وكِلْمَـــتَينِ اثـــنَينِ فيهـــا أَثبَتُـــوا ثُمَّ لها شَـــواهِدٌ تُثَـــبِّتُ

(١) لم يرد هذا العنوان في (س).
(٢) نوَّع الكلامَ: جعلَه أقسامًا، والشيءَ: جعله أنواعًا مختلفة.
(٣) فَصَلا: هكذا ضُبطت في (ر)، ويمكن أيضًا أن تكون: فُصِّلا، للتمهيد لما في البيت القادم من تفصيل.

الثاني: حروفها

وأَحـــرُفٌ جـــاءَتْ لها شَـــهِيرَهْ ... سِـــتٌّ، فَكُنْ فيهـــا على بَـــصِيرَهْ:
رَوِيُّها، وَصْـــلٌ، خُـــرُوجٌ،[١] رِدْفُ، ... تأسِيسُـــها، دَخِيـــلُ، كُلٌّ وَصْـــفُ
فـــالأَوَّلُ الـــرَّوِيْ: وحَـــرْفٌ بُنِيَـــتْ ... قَصِيـــدَةٌ علَيـــهِ، ثُمَّ انتَسَـــبَتْ
والثـــانِ وَصْـــلٌ: وَهْوَ حَرفٌ يَتْـــبَعُ ... لِحَرَكَـــةِ الـــرَّوِيِّ حِينَ تُشْـــبَعُ
أَوْ هَـــا تَلِيـــهِ، ثالثًا خُـــرُوجٌ؛ أَصْلْ: ... حَرْفٌ نَشَـــا عن حَرَكَـــةٍ لِهَاءِ وَصْلْ
والرَّابِـــعُ الـــرِّدْفُ، فَعَنْهُـــمُ رُوِيْ: ... حُرَيْـــفُ مَدٍّ[٢] كائـــنٌ قَـــبْلَ الرَّوِيْ
والخامِسُ التَّأسِـــيسُ: وَهْـــوَ أَلْفُ[٣] ... يَكُـــونُ بَيْـــنَهْ وَالـــرَّوِيِّ حَـــرْفُ
والسَّـــادِسُ الدَّخِيلُ: حَـــرْفٌ حُرِّكا ... مِـــن بَعدِ تأسِـــيسٍ بِهِ قَدْ سُـــلِكا[٤]

(١) هكذا ضبطت في (ر)، وتضبط أيضًا بفتح الخاء: خَرُوج.
(٢) في (ر): حرفٌ لِمَدٍّ.
(٣) أَلْف: أَلِف، للوزن.
(٤) سَلَكَه: دخل فيه، وسلكَ الشيءَ في الشيء: أدخله فيه.

الثالث: حركاتها

والحَـــرَكاتُ سِـــتَّةٌ تُشَـــاعُ: مَجْرًى، نَفَـــاذٌ،[١] ثُمَّ حَذْوُ، ٱشْـــبَاعُ
رَسٌّ، وتَوجِيـــهٌ، فـــإنْ تُحَقِّـــقِ فَحَرْكَـــةٌ علـــى الـــرَّوِيِّ المُـــطْلَقِ:
تُسَـــمَّ مَجْـــرًى، ثُمَّ[٢] حَرْكَـــةٌ لِهَا وَصْـــلٍ تَكُـــنْ: فَبالنَّفـــاذِ سَمِّـــها
وَإنْ عَلَا[٣] مـــا قَـــبْلَ رِدْفٍ حَرَكَهْ: فَـــذا هُـــوَ الحَـــذْوُ لَدَيهِـــم، فادْرِكَهْ
وَحَرْكَـــةٌ[٤] علـــى دَخِيـــلٍ تُوجَـــدُ: تُسَـــمَّ إشـــباعًا، كما قد أَسْـــنَدُوا[٥]
والـــرَّسُّ: فَـــتْحَةٌ علـــى مـــا يَكُنِ قُبَـــيْلَ تَأسِـــيسٍ بِبَيـــتٍ تَكُـــنِ
وَسَـــمِّ بالتَّوجِيـــهِ مـــا قـــد وُجِدا[٦] مِـــن حَرْكَـــةٍ قَـــبْلَ رَوِيٍّ قُـــيِّدا

(١) في النسختين: نفاد، هنا وفيما سيأتي.
(٢) سقط الحرف "ثم" من النسخة (س).
(٣) في (س): على.
(٤) في (س): حَرَكَةٌ.
(٥) أسندَ إليه الخبرَ ونحوَه: نسبَه إليه، وأسندَ الحديثَ: ذكر سلسلةَ رواتِه الموصِّلةَ إلى مَتنِه.
(٦) في (ر): وَسَمِّ تَوجِيهًا إذا ما وُجِدا.

الرابع: أنواعها

أنواعُهـــا تِسْـــعٌ: فَسِـــتٌّ مُطْلَقَـــهْ ثُمَّ ثلاثٌ قُـــيِّدَتْ، فَحَقِّقَـــهْ[١]
فالـــمُطْلَقَةْ: مُجَـــرَّدَةْ قـــد وُصِلَـــتْ بِحَـــرفِ لِينٍ، أو بِهَـــاءَ اتَّصَلَـــتْ
أو مُرْدَفَـــةْ،[٢] كذاكَ، أو مُؤَسَّسَـــهْ، كذاكَ أيضًا، فَـــهْيَ سِـــتٌّ أَسَّسَهْ[٣]
ثُمَّ المُـــقَيَّدَةْ إذا مـــا ذُكِـــرَتْ أَيُّ الثَّلاثِ،[٤] وعَـــنِ الوَصْلِ خَلَتْ

(١) في (س): مخففه.
(٢) في (س): مفردة، وقوله: كذاكَ، يعني مردوفة أيضًا، ثم مؤسسة أيضًا.
(٣) في (س): كذاك أيضًا ستة أسسه.
(٤) الثلاث: مجرَّدة ومردوفة ومؤسَّسة.

ألقاب القافية[١]

أَوصافُهـــا خَمْـــسٌ بِهـــا تُلَقَّـــبُ: مُتْـــكاوِسٌ، يَتْبَعُـــهُ مُتَراكِـــبُ
مُتْـــدَارَكٌ مُتْواتِـــرٌ مُتْـــرَادِفُ[٢] وَلِبَيـــانِ الخَمْـــسِ إِنِّيْ واصِـــفُ:
فَـــكُلُّ قافِيَـــهْ تَـــوالَى فِيهـــا حَـــرَكاتٌ أَرْبَـــعْ بينَ ســـاكِنَيْها:
فبِتَـــكاوُسٍ لها قـــد لَقَّبُـــوا، وإِنْ تَكُـــنْ ثَلاثَ:[٣] فالتَّراكُـــبُ
وَاثْـــنَانِ إِنْ[٤] هُمَـــا بِهـــا تَوالَتَـــا بَيْنَهُمـــا: فَهْـــوَ تَـــدارُكٌ أَتَـــى
وحَرَكَـــةٌ[٥] واحِـــدَةٌ إِنْ تَكُـــنِ بَيْنَهُمـــا: فَبِالتَّواتُـــرْ عَيِّنِ[٦]
وَســـاكِنَاها إِنْ هُمـــا قَـــدْ جُمِعـــا فَـــقُلْ: تَـــرادُفٌ بهـــا قَـــدْ وَقَعـــا

(١) وهي أسماء القافية.
(٢) التسكين في أسماء القوافي المذكورة لإقامة الوزن.
(٣) ضبطها في (ر): ثلاثُ.
(٤) سقط «إنْ» في النسخة (س).
(٥) في (س): حَرَكَةٌ.
(٦) عيَّنَ الشخصَ ونحوَه: سَمَّاه، وعيَّنَ الشيءَ: أوجبَه وفرَضَه.

تنبيه

الوَتَــدُ المَــجمُوعُ إنْ تُــلْفِيهِ[١] آخِــرَ جُــزءٍ جــازَ طَــيٌّ فِيــهِ
مِثــلَ البَسِــيطِ والرَّجَــزْ، أو خَزْلُهُ في كامِــلِ البُحُــورِ؛ إذْ يَحُلُّــهُ[٢]
أو خَبْــنُهُ مِثــلَ الخَفِيــفِ والرَّمَلْ: جــازَ اجتِمــاعُ آخَرَيــنِ في العَمَلْ
هُمَــا: تَراكُــبٌ، تَــدارُكٌ مَعــا مَــعْ مــا ذَكَــرتُ أَوَّلًا، فَــيُجْمَعا
أو خَبْلُــهُ نحــوَ بَسِــيطٍ، رَجَــزِ تَكاوُسًــا مَــعْ أَوَّلَينِ أَجِــزِ[٣]

(١) تُلْفِيهِ: تُلْفِهِ، لضرورة الشعر، بمعنى تجِدْهُ وتُصادِفْه.
(٢) في (س): يحله، ويَحُلُّهُ: ينزِل به، والمقصود: إذ يقعُ ذلك في الكامل.
(٣) في (س): فاجز.

الخامس: من عيوبها

لِلقافِيَــةْ مِــنَ العُيُــوبِ سِــتَّةُ: إيطَــاءُ، تضمِينٌ، وإقْــوَا أَثْــبتُوا[١]
إصْــرَافٌ، اكْفَــاءٌ، إجَــازَةٌ، فَإنْ تَــرُمْ بَيــانَ كُلِّهــا يا مَــن فَطِنْ[٢]
فَكِلْمَــةُ الــرَّوِيِّ إنْ تُعِدْهــا باللَّفــظِ والــمَعْنَى مُــرَادٌ مِنْهــا:
فَــذَا هُــوَ الإيْطَــاءُ، وَهْــوَ يَقْبُحُ في دُونِ سَــبعةٍ،[٣] على مــا صَرَّحُوا
وَإنْ يَكُــنْ ذٰلــكَ في بَيــتٍ فَلا يُعَــدُّ إيطــاءً، كمــا قَــدْ نُــقِلا
وَإنْ يَكُــنْ آخِــرُ بَيــتٍ عُلِّقَــا مَعْنًى بِمــا بَعْدُ:[٤] فتَضــمِينٌ بَقَى[٥]
ثُمَّ اختِلافُ المَجْرَى[٦] في كَسْرٍ وَضَمّْ يَدْعُونَــهُ: الإقْــوَا، بِذٰلِكَ اتَّسَــمْ[٧]
ثُمَّ اختِلافُــهُ بِفَتــحٍ، وبِمَــا سِــوَاهُ: إصْرَافًــا لَدَيهِــمْ عُلِمَــا
إكْفَاؤُهُــمْ: تَخَالُــفُ[٨] الــرَّوِيِّ فِيْ حُــرُوفٍ قارَبَــتْ لِمَخْــرَجٍ لُفِيْ[٩]
وَإنْ تَخَالَــفْ[١٠] بِحُــرُوفٍ بَعُــدَتْ مَخارِجًــا: فَــذَا إجــازَةٌ، ثَــبَتْ

---

(١) في (س): ثبّتوا.
(٢) فَطِنَ الشخصُ: تنبَّه وفهِم، وفطِنَ له: تنبَّه له، والفَطِن: الفَهِم والمتنبّه والمتذكّر.
(٣) الإيطاء هو إعادة كلمة الرَّوي بلفظها ومعناها بدون أن يفصِل بين اللفظين سبعةُ أبيات على الأقل (أهدى سبيل إلى علمَي الخليل: ص ١٠٢).
(٤) أي: عُلِّق بالبيت الذي يليهِ تعليقًا معنويًّا.
(٥) بَقَى: يقصد بَقِيَ.
(٦) في (ر): المجرَ، وهكذا تُلفظ هنا للوزن.
(٧) سقط هذا البيت في النسخة (س).
(٨) التخالُف: التبايُن والتغايُر.
(٩) في (س): كفي، والمراد من «لُفِي»: وُجِد.
(١٠) في (ر): تُخالِفْ، وبالضبط المقترح تكون «تَخَالَفْ» فعلًا ماضيًا: تخالفَ الرويُّ بحروفٍ متباعدة المخارج، أي: تَبايَنَ وتغايَرَ، وتسكين الفاء لإقامة الوزن.

السِّنَاد

وما يُراعَى قَبْلَ حَرْفٍ لِلرَّوِيْ ... مِن أَحرُفٍ أو حَرَكاتٍ تَحتَوِيْ
إنْ يَختَلِفْ فَسَمِّهِ السِّنَادا ... وَإنَّهُ عن خَمسةٍ ما زَادا:
رِدْفٌ، وَتأسِيسٌ، وَإشباعٌ، كَذَا[1] ... حَذْوٌ، وتَوجِيهٌ أَتَى خِتامَ ذَا
فالرِّدفُ: أنْ يُرْدَفَ بَيتٌ ذُكِرا[2] ... مِن أَحَدِ البَيتَينِ دُونَ آخَرا
وما يُؤَسَّسْ مِن رَوِيَّيْنِهِمَا:[3] ... سِنَادُ تَأْسِيسٍ، بِذَا قَدْ وُسِمَا
ثُمَّ اختِلافُ ما على الدَّخِيلِ مِنْ ... حَرَكَةٍ: سِنَادُ إشباعٍ، زَكِنْ
وَسَمِّ ما قُبَيْلَ رِدْفٍ يَختَلِفْ: ... سِنَادَ حَذْوٍ، إذْ بِذَاكَ يَتَّصِفْ
وَما اختَلَفْ قَبْلَ رَوِيٍّ قُيِّدَا ... مِن حَرَكَةٍ: سِنَادَ تَوجِيهٍ بَدَا

---

(١) سقطت «كذا» في النسخة (س).
(٢) في (س): ذاكرا.
(٣) في (س): رويّهما، وبها يختلُّ الشطر.

[ختام النظم]

وَجَاءَ نَظْمُ عِقْدِنا سَنِيًّا[١] إنْ رُمتَ عَدًّا جَوهرًا زَهِيًّا
في خامِسٍ مِن سادِسٍ مِن سابِعِ مِن ثانِ عَشْرَ هِجرَةٍ للشَّارِعِ[٢]
والحَمدُ للهِ على ختامِهِ ثُمَّ صَلاةُ اللهِ مَعْ سَلامِهِ
على نَبِيِّهِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ وَالآلِ والصَّحْبِ ذَوِيْ المَفَاخِرِ

(١) كُتب أمامَ هذا الشطر في النسخة (س): «أشارَ إلى اسمِ المنظومة»، يقصد: العِقد السَّني.
(٢) سقط هذا البيت في النسخة (ر)، ومعناه: في خامِسٍ: في اليوم الخامس، من سادِسٍ: من الشهر السادس (جُمَادَى الآخرة)، من سابِعٍ: من السنة السابعة، مِن ثانِ عَشْرَ هِجرَةٍ للشَّارِعِ: من القرن الثاني عشر الهجري، أي: ٥ / ٦ / ١١٠٧هـ، والشارع هو المشرّع، وهو اللهُ تعالى، وكذلك نبيُّه ﷺ، الذي بلَّغَ شرعَ الله تعالى وبيَّنه، وهو المقصود في البيت.

[خاتمة الناسخ]

تمَّ تحريرُهُ الذي ابتداؤُهُ مع أذانِ العصرِ يومَ الأربعاء، من تاسع رمضان، واختتامُهُ مع أذانِ الإمساكِ في ليلتهِ العاشرةِ لسنةِ خمسٍ وتسعينَ ومئةٍ وألف، مِن هجرةِ مَن لهُ العِزُّ والشَّرَف.

بقلمِ العُبَيدِ العنيد: سليمان مستقيم زادَه، كان اللهُ لهُ ولوالديه، وأحسنَ إليهما وإليهِ وإلى مَن ألَّف، ثمَّ إلى مَن استكتَب.

آمين، بالنبيِّ الأمين، وآلهِ الآمِنين، عليه وعليهم صلواتُ اللهِ المَلِكِ المُعِين، إلى يومِ الدِّين.

فهرس

بين يدي الكتاب ٤
[مقدمة المنظومة] ١٤
العِلم الأوَّل: [علم العَروض]، وفيه مقدمةٌ وبابانِ وخاتمة ١٦
المقدمة: في أحرُف التَّقطيع ١٧
التَّفاعيل التي تتركَّب منها الأجزاء ١٨
الدوائر الخَمس المستخرَج منها البُحور ١٩
الباب الأول، في ألقاب الزِّحَاف والعِلَل ٢٠
[الزِّحَاف] ١٢
العِـلَل ٢٢
الباب الثاني، في أسماء البحور وأَعاريضِها وأضرُبِها ٢٣
الأول: الطَّويل ٢٤
الثاني: المَديد ٢٥
الثالث: البَسِيط ٢٦
الرابع: الوافر ٢٧
الخامس: الكامل ٢٨
السادس: الهَزَج ٢٩
السابع: الرَّجَز ٣٠
الثامن: الرَّمَل ٣١
التاسع: السَّرِيع ٣٢
العاشر: المُنسَرِح ٣٣
الحادي عشر: الخفيف ٣٤
الثاني عشر: المُضارِع ٣٥
الثالث عشر: المُقتَضَب ٣٦
الرابع عشر: المُجْتَثُّ ٣٧

الخامس عشر: المُتقارِب ٣٨
السادس عشر: المُتَدارَك ٣٩
الخاتمة، في ألقاب الأبيات وغيرها..... ٤٠
العِلم الثاني: [علم القوافي]، وفيه خمسةُ أقسام..... ٤٢
الأول: القافية ٤٣
الثاني: حروفها ٤٤
الثالث: حركاتها ٤٥
الرابع: أنواعها..... ٤٦
ألقاب القافية ٤٧
تنبيه ٤٨
الخامس: من عيوبها..... ٤٩
السِّنَاد..... ٥٠
[ختام النظم] ١٥
[خاتمة الناسخ] ٢٥
فهرس..... ٥٣